

المجلس (171) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (8) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهديه محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اقرأوا باسم الله - 00:00:20

من القارئ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ومشايخنا ولجميع المسلمين وبالسند المتصل الى الامام مسلم رحمه الله قال وحدثنا حامد بن عمر البكرائي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عمارة ابن حامد - 00:00:45

نعم عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن عبدالملك بن سعيد بن سويد الانصاري عن ابي حميد او قال عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:01:18

اي نعم اخر حديث هو حدثنا حامد بن عمر البكرائي اذا ثقة قال تحدثنا باسم المفضل ابن فضالة ثقة حدثنا عمارة ابن غزية عمارة وهو عمارة ابن غزية ابن المدني ثقة عن ربيع بن ابي عبدالرحمن مضى بكم هو اماراة ايضا مضى الظاهر نعم - 00:01:35

عبدالرحمن اللهم صلي على قريبا مضى على كل حال ربيع بن ابي عبدالرحمن هو ربيعة الراعي ثقة عن عبدالملك بن سعيد بن السويدي من الثقات المعروفين اذا. عن ابي حميد او انا ابي اسيدة. ذكرنا لكم في بالامس ان - 00:02:06

رواية جاءت في بعض الروايات انه انا ابي اسيد كان شك لكنه روى ابو حميد مرة اخرى انا ابي السيد آ عبدالملك ابن السعيد اكد نفسه فرواه نبي اسيد او ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

بمثله وهو انه قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك هناك بالامس ذكرت انه قال بعض العلماء وانه الطيبي قال لعل السر في تخصيص الرحمة للدخول - 00:02:50

والفضل بالخروج ان من دخل اشتغل بما يزلفه الى ثواب الله والى جنته ولذا خرج يحتاج ان يبحث وينتشر في الارض من فضل الله وهو الرزق لكن الان الامام الذي قرأ الآية ما هي - 00:03:14

تري ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء بعدما ذكر الجنة وغيرها وقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وكلمة فضل الله لا اه يقتصر في طلب الرزق فقط. انما هو فضل الله عامة. سواء كان من رحمة الله تعالى من فضله - 00:03:39

في حفظه وكذلك في زيادة ثوابه. وكذلك في رزقه كل شيء. كما جاء في الآية الاية تذكرت ان فضل الله الاية التي ذكرها الامام ما هو؟ ما هي؟ انما الحياة - 00:03:59

الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر بلا مبالاة. والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته. ثم فتراهم الصرم. ثم وفي ثم يكون حتابا وفي الآخرة عذاب شديد واه مغفرة من من ربكم. ورضوان. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. فاذا المغفرة والرضوان كله مقصود - 00:04:19

اللهم اني اسألك من فضلك نعم. والاية لها يعني انما الحياة الدنيا لهو غيب فسروه رازق وغيرهم قالوا لا بس نخرج من الموضوع شيئا

ما. قالوا انه لهو اذا كان صغير له. ثم بعد ذلك يكبر اللاعب. لا هو - [00:04:49](#)

ولعب ولهو وزينة. لما يراهق الانسان فيريد الزينة يتزين بكل شيء. وتفاخر وما يتفاخر بما حصل من المال من الشهادات من كذا وكذا وتفاخر بينكم وتكاثر يتزوج بعد ذلك تكاثر - [00:05:09](#)

بالاموال والاولاد. الى اخره على كل حال. ثم يقرأ باب باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهم وانها مشروعة في جميع الاوقات. نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد - [00:05:29](#)

قال حدثنا مالك قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزراقي عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم - [00:05:49](#)

مسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس نعم عبدالله بن مسلمة القانا من الثقات الذين مروا بكم كثير وقتيبة ابن سعيد البغلاني ثقة قال حدثنا ما وهو امام دار الهجرة ما لك بن انس تحويل فيروي مسلم من شيخ اخر قال وحدثنا يحيى ابن يحيى والتميمي - [00:06:08](#) قال قرأت اري مالك وهنا ثبت لنا ثبت لنا مجلسان من ما لك رحمه الله. ففي المجلس كان هو بنفسه قرأ على الناس حدثنا مالكا. وهنا في رواية يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك - [00:06:31](#)

فمعناه انه قرأ وهو يسمع ويقر والآخرين يسمعون. وهو الذي يمكنه ان يقول اخبرنا مالك اذا قرأ قال الشيخ يجوز تعبيره واخبرنا قرأت وانا مالك. فاذا ثبت لنا في هذه الرواية سبب لنا مجلسان للامام في هذا - [00:06:51](#)

قال قرأت على مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام رحمه الله وفق او قالوا ثقة عبيد كان يطيل القيام في الليل وكذلك في النهار من النوافل وغيرها - [00:07:11](#)

انا ابي قتادة الصحابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه انا اي نعم اه انا عامر بن سليم الزراقي عمرو بن سليم الزرقي ايضا من المعروفين اولاً الانصاري - [00:07:29](#)

مدني قيل انه رأى النبي صلى الله عليه رؤيا اذا قالوا انه رؤيا معناه يكون رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ولم تثبت له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قيل انه له رؤية ويقال هذا المعناه انه لم يروي عن النبي - [00:07:46](#)

وسلم شيئا وجميل رواياته تكون عن ايه؟ عن الصحابة عن طريق السحابة. عن عمرو بن سليمان الزرقي عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس - [00:08:06](#)

اه نهوني على انه تبويب الامام مسلم باب استحباب تحية المسجد بركعتين. المستحب ما هو في تعريفه الاصول الفقيه ما يثاب عليه فاعله ولا يعاقب عليه تاركه. مندوب المنسحب هكذا. فهل ركعتان دخول المسجد او تحية المسجد - [00:08:24](#)

هذان مستحبان بهذا المعنى. ننظر فيه ان شاء الله. فاذا اولا اذا دخل اذا ايضا عام يعني ظرف عام في اي وقت دخل. ربما دخل بعد العصر وقبل ان تغرب الشمس لا يجلس حتى يركع - [00:08:50](#)

ركعتين. كذلك اذا دخل في المسجد خرج ودخل او دخل في المسجد قبل ان تشرق الشمس فلا يجلس حتى هذا معنى الحديث بكل وضوء اذا دخل احدكم فليرقى لام للامر فليركع ركعتين والامر في الغالب - [00:09:10](#)

يدل على الوجوب ان لم ينزل على الوجوب فهو على التأكيد كما يأتي بيانه. في روايات او اخرى. ولا تنحسر اذا كان الوقت غير منهى عنه فلا ينحسر في ركعتين فقط يعني اقل شيء - [00:09:30](#)

الا اذا كان في وقت منهى عنه فلا يجلس الا ركعتين ولا يزيد. كذلك بعد الفجر لا يزيد. لكن اذا دخل بعد الظهر فجاز له ان يصلي ما شاء الله لكن لا يجلس حتى يركع ركعتين - [00:09:48](#)

يقول الشيخ نفسه شيخ نووي رحمه الله قال فيه استحباب تحية المسجد بركعتين وهي سنة باجماع المسلمين كلمة سنة اذا اطلق في لسان الفقهاء فيقصدون مقابل الواجب الفرض ولعله يقصد هذا هو استحباب وهي سنة وليس في واجب لا شك انه - [00:10:05](#) جاءت الدالة كانها توجب عليك. تأتي الرواية ان شاء الله. وحكى القاضي داود واصحابه وجوبهما. والذي يظهر الروايات ان الاسعد بالنص النص النبوي هو مذهب داود الظاهري واصحابه وفيه التصريح بكراهة الجلوس بلا صلاة وهي كراهة تنزيه - [00:10:33](#)

كراهة التنزيه او كراهة التحريم. يمكن ان يختلف فيها نظرا لتأكيد النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه اصطباب التحية في اي وقت دخل قلنا انه اذا ظرف عام اذا دخل اي وقت دخل اي وقت دخل وهو مذهبنا يقول النووي - [00:10:59](#)

مذهبنا الظاهر يعني به مذهب الامام الشافعي او مذهب الشافعية. وبه قال جماعة وكرهها ابو حنيفة الاوزاعي والليث في وقت النهي. هنا بحث للعلماء قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بهذا الفعل - [00:11:19](#)

ونهى عن الصلاة في الاوقات المنهي عنها في الصلاة مو كذا او من منهية الصلاة كره يقدم على الناهية قدم للاباحة. فالحديث الاول يدل على انه لا يجلس حتى يركع ركعتين. والنهي والتحريم - [00:11:41](#)

يقدم على الاباهة والامر. هكذا قال بعض الفقهاء وكنا نسمع من بعض مشايخنا ايضا كان يرجح بهذا الشيء في مسجد في مسجد الكعبة وهو كان يدرس. وكان يؤكد يقول النهي في وقت النهي لا تصلى - [00:12:03](#)

ركعتا دخول المسجد. ابو حنيفة والاوزاعي والليث في وقت النهي. اصحابنا ان النهي انما هو اما له لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر ركعتين قضاء سنة الظهر - [00:12:23](#)

سنة الظهر في علمكم انه لما انشغل النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عنده وفد مضر وكانت حالته الاقتصادية فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رآهم لما رأى بعضهم ازار فقط وليس عنده - [00:12:41](#)

رضا واذا كان عند احد رداء فيكون او يزار فهو قصير كان يمسك امامه حتى لا ينكشف. فالى هذا اه بعد السلامة من صلاتي او فريضة الظهر رأى النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله - [00:13:01](#)

الذي يتساءلون به والارحام هؤلاء ارحامكم من ادم عليه السلام. حث الناس يأتي رجل بتمر ثوب وفجاء ناس باشياء مختلفة فبعضهم تمر وبعضهم قمح وبعضهم مستوو حتى رأى النبي صلى الله عليه وسلم اقواما فتهلل وجهه صلى الله عليه وسلم فرحا بهذا. وانشغل حتى جاء وقت العصر انشغل - [00:13:26](#)

ولم يصلي ركعتي الظهر بعد راتبة الظهر وهنا ثم لما دخل في بيت ام سلمة ذكرت لكم هذا الحديث تعرفونه تذكيرا فقط انه لما دخل في بيت ام سلمة بدأ بالصلاة فارسلت الجارية وقال قومي بجانب النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا فرغ من صلاته اساليه يا - [00:13:56](#)

رسول الله انك تنهانا عن الصلاة بعد العصر وتصلي. فقالت هي سألت انها ارسلتني سيدتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها ركعة ركعتان بعد انهما ركعتان بعد الظهر. فدل على انه صلى الله - [00:14:23](#)

قضى فريضة او سنة الظهر بعد وبعد العصر فمن هنا قول الشافعي رحمه الله هو القوي نظرا للدالة قال يجوز صلاة تجوز الصلاة بعد العصر اذا كانت ذات سبب ما هو ذات سبب - [00:14:41](#)

العام هو قضاء صلاة الراتبة. ويأتي كلامه ايضا قالوا استحباب الراتبة. النبي صلى الله عليه وسلم لو كان استحباب فقد لماذا يقضي بوقت النهي والمسألة على كل حال انها الذي يظهر انه النبي صلى الله عليه وسلم اجاد لكل من يكون له - [00:15:06](#)

سبب في آ في له سبب الصلاة ولو كان بعد العصر وتتبع تتبع هذه المسألة قديما في كتابه المسجد الحرام ذكرت فيه انه في الحقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:26](#)

ان النهي يكون اما ان يكون عند غروب الشمس او من بعد اختلوا فيها. عائشة رضي الله كانت ترى النهي عند شروق الشمس وعند غروب الشمس. اما ما قبلها فكانت تجيز الصلاة عامة. لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين - [00:15:46](#)

او يكون في العقيقة ليس له سبب فاذا لم يكن له سبب رأيت اصحاب المذاهب عامة كل من منع بعد العصر جاءت اسباب او جاء سبب في بعض السلع فجازوه - [00:16:06](#)

الحنفية اشد الناس بهذه المسألة. لكنهم قالوا اذا حضرت الجنازة يصلي. جنازة صلاة او ليست سلاذن صلاة. كذلك الكسوف والخسوف. اذا رأوا بعد العصر وجاز لهم استحباب لهم ان يصلوا - [00:16:22](#)

إذا اجزتم بعض الصلوات لبعض الأسباب فلتجعلوا الحكم أما أنه كل صلاة له سبب. توضأت وبعد الوضوء يستحب لك أن تصلي ركعتين. توضأت بعد العصر كنت جالس في المسجد نفسي. ثم ذهبت وتوضأت قبل المغرب دخلت بالمسجد - [00:16:42](#)

جاز لك أن شاء الله أن تصلي صلاة الوضوء. كذلك صلاة الدخول أيضاً سارت أيام. كذلك أي صلاة تذكرت علي قضاء الظهر أو قضاء كنت مسافر فكنت نسيت واني ما في الطائفة ما صليته. فيجوز له أن - [00:17:02](#)

ويصلي ولا يؤخره لعل الله تعالى لعله لا يعيش إلى ذلك الوقت ولذلك على كل حال يعني الذي يظهر أن أقوى الأقوال في هذا الصلاة في أوقات النهي هو قول الشافعي رحمه الله كل صلاة لها سبب جاز أدائها في - [00:17:22](#)

قد نهى أو أوقات التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيها. نعم وهنا أيضاً زيدوا بعده بعد قالوا في وعداء أصحاب فخص وقت النهي وصلى به ذات السبب ولم يترك التحية في حال من - [00:17:42](#)

الأحوال النبي صلى الله عليه وسلم بل أمر الذي دخل المسجد يوم الجمعة وهو يخطب فجلس أن فجلس أمر أن يقوم فيركع ركعتين. قصة معروفة سليك الغطفاني دخل فجلس في مكانه. والخطبة من أهم - [00:17:59](#)

كما يكون فقطع الخطبة وقال أصليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فصل ركعتين. فاستماع الخطبة أيضاً مهم ولا يجوز للإنسان أن ينشغل بغيره باستماع الخطبة ولا يجوز أن يتكلم من تكلم والامام فقد لغى - [00:18:20](#)

ذلك لما قطع النبي صلى الله عليه وسلم قرينة قرينة للتأكيد لما قطع النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة لاجل أن الشخص الذي دخل لم يسلط تحية المسجد أو ركعتي دخول فقال قم فصلي. وكذلك جاءت روايات أخرى - [00:18:40](#)

كثيرة أيضاً قال ابن حجر رحمه الله هنا عند الشيخ نفسه آلم يترك فهي في عالم بل أمر الذي دخل المسجد العام يوم الجمعة وهو يخطب فجلس أن يقوم فيركع ركعتين. مع أن الصلاة في حال الخطبة ممنوع منها إلا التحية. فلو كانت التحية تترك - [00:19:00](#)

في حال من الأحوال لتركت في حال الخطبة لأن لانه قاعدة وهي مشروعة قبل القعود ولانه كان يجهل حكمها. ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قطع خطبته وكلمه وأمره أن يصلي التحية. فلولا - [00:19:22](#)

شدة الاهتمام به بالتحية في جميع الأوقات لما اهتم به صلى الله عليه وسلم هذا الاهتمام ولا يشترط أن ينوي تحية بل تكفيه ركعتان من فرض. يعني لا يجلس حتى يركع ركعتين. دخل لنا دخلت وأنا في المسجد ووجدت الامام في - [00:19:42](#)

داخلي صلاة الفريضة. ويجب علي ألا انشغل بأي شيء إلا في الفريضة. فإذا صليت ركعتين من الفجر فقد لم اجلس فلم اجلس إلا بعد ركعتين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلس حتى يركع ركعتين. وإذا صليت أربع - [00:20:02](#)

ساعات من الظهر مع الامام فقد صليت الركعتين وزيادة. فإذا يكون ليس بلام أن يكون تحية المسجد إذا كان دخل وللناس في صلاة دخل فيها فقد أتى بما أمر النبي صلى الله عليه وسلم ما سماه تحية المسجد النبي - [00:20:22](#)

هذه تسميتنا لا يجلس حتى يركع ركعتين فإذا كان دخل في الصف فلا فلم يجلس حتى ركعة ركعتين ولو صلى على جنازة أو صيد شكراً أو للتلاوة أو صلى ركعة التحية ثم لم تحصل التحية حتى ها على الصحيح - [00:20:42](#)

من مذهبنا يعني سجدة الشكر كذلك سيد التلاوة سمع أن أحداً أو هو كان يتلو وجاءت بسجدة التلاوة تلاوة سيدة لا تسمى هي وإن كانت تعتبر في كثير من المواضع في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم صجد سجدتين يعني ركعتين لكن - [00:21:06](#)

فجرت التلاوة وحدها ليست هي ركعة لا تحصل الدخول أو الأمر بالصلاة عند الدخول بسجدة التراوة ولا بسجدة الشكر. وقال بعض أصحابنا هل تحصل هو خلاف ظاهر الحديث ودليل أن المراد إكرام المسجد - [00:21:26](#)

ويحصل بذلك هذا كله رأيي ليس له أصل والصواب أنه لا يحصل أي بتحيط إبل الشكر واسيطر على تحصل الصلاة المطلوبة عند دخول المسجد. وأما المسجد الحرام فأول ما يدخله - [00:21:46](#)

قد يبدأ بطواف القدوم وهو تحيته. هذا متى المسجد الحرام؟ إذا كان حاجاً ومعتماً فلا ينشغل صلاة أول ما يبدأ كما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم أول ما دخل بدأ بالطواف فقالوا من هنا ليس حديث هناك ذكروا حديث - [00:22:06](#)

تحية المسجد الحرام الطواف وهذا ليس بصحيح إنما قالوا الشخص إذا دخل متلبساً بنسكي العمرة أو الحج. فلا ينشغل بصلاة إلا إذا

كانت الصلاة فريضة باقية لم يصلي لا لكن لا ينشغل بتحية المسجد سم يذهب ويتوب بمجرد ما دخل يذهب ويطوف طواف الواجب
00:22:26 -

من العمرة وكذلك الحج ويصلي بعده ركعتي الطواف فيكون جلس بعد ركعتي الطواف هنا ترون انه التوبيع وقال استحباب فيه
استحباب فقط. لكن هذا التأكيد من النبي صلى الله وسلم ذكر من ادلة الوجوب. يقول هنا قال ابن حجر واتفق ائمة الفتوى على ان
الامر في ذلك للندب - 00:22:55

ونقل ابن عن اهل الظاهرة لوجوب والذي صرح به ابن حزم عدم الوجوب. لكن ابو داود الزاهري ومن معه قالوا ان المسجد واجب.
وذكروا من الادلة الوجوب قوله صلى الله عليه وسلم الذي رآه يتخطى اجلس فقد - 00:23:24
اذيت وانيت. هذا شيء اخر كان رجل دخل في المسجد فالادب ان يجلس في المسجد او في اي مجلس. حيث وينتهي به المجلس
لكنه بدأ يتخطى رقاب الناس. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا وقال الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة - 00:23:44
لغى ايضا بهذا المعنى جاءت الرواية. فلما رآه يتخطى رقاب الناس حتى يتقدم في اوائل الصفوف جاء متأخرا. فقال اجلس فقد
اذيت وانيت. يعني اذيت الناس ولم يأمره بصلاة صلى الله عليه وسلم. وهكذا - 00:24:04

لكنه لا يلزم ربما يكون صلى في الطرب ثم بعد ذلك بدأ يتخطى فهذا الحديث ليس فيه دليل لكنه استظل به الطحالب وغيره بهذا
الحديث. وقالت تحاوي اذا الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها ليس هذا بداخل فيها. قال ابن حجر هما - 00:24:24
تعارض الامر بالصلاة لكل داخل من غير تفصيل. والنهي عن الصلاة في اوقات مخصوصة. فلا بد من تخصيص احد للعمومين فذهب
جمع الى تخصيص النهي وتعميم الامر. يعني يقولون العمر يكون عاما واما النهي فيكون - 00:24:44
مخصصا بغير هذه الاسباب. وهو الاصح عند الشافعية. وذهب جمع الى عكسه وهو قال ابي حنيفة ومالك اما دليل الوجوب الذي
ذكره الائمة انتهى كلام ابن حجر رحمه الله فمما رواه ابن حبان في صحيحه من حديث - 00:25:04

انه دخل المسجد وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين؟ قال لا. قال قم فاركعهما ان كان جلس ولم يكن واجب مستحب
فقط. لماذا امره النبي صلى الله عليه وسلم باتيان بركعتين قبل الجلوس؟ قال قم. فما نام - 00:25:22
انه لا يكون تسقط عنه تحية المسجد او ركعتا الدخول بالجلوس. قال له النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قال لا. قال فكن فراقهما. فراقهما.
ومثله قصة صليك الغطفاني. رواه مسلم الجابر رضي الله عنه. وجاء - 00:25:43

هيثم القطباني يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم قائدنا للمنبر كما ذكرت لكم فقعد صليكم قبل ان يصلي فقال له اركان ركعتين
قال لا. قال قم فراكهما. وفي رواية فصل ركعتين وتجوز فيهما. يعني اذا كان الامام دخل الامام - 00:26:03
فلا يجلس حتى يركع ركعتين لكن خفيفتين. لا يطول فيها خفيفتين مثلا الحمد لله رب العالمين ثم بعد ذلك انا اعطيناك الكوثر او قل
اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق. تجوز فيما. واخرج البخاري عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:26:23
عليه وسلم وهو يخطب بلفظ اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصلي يعني اذا كان خرج ودخل المسجد فليصلي ركعتين
هذا في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا. فهذه الاحاديث فيها قرائن ودلالات - 00:26:43

تدل على وجوب على وجوب ركعتي الدخول. في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم قطع الخطبة واستفساره عن صلاة التحية
للمسجد. فالانشغال عن الخطوة لا يكون الا لامر واجب. وعمره صلى الله عليه وسلم قم فصل ركعتين - 00:27:03
امره هذا كان في حال الخطبة وقطع او قطع الخطبة ويوضح تأكيد الوجوب انه امر بركعتين حتى بعد جلوس هادي قراين
حتى بعد الجلوس. لو كان جلس وكان تسقط هاتان الركعتان ما كان يأمره قم فصل ركعتين - 00:27:23
ولو لم يكن واجبا لما قطع خطبته وامره بالصلاة. وفيه ايضا انها لا تفوت بالقعود. فاذا قاد وتزوج او ذكر فيجب عليه ان يأتي به.
ويجوز هنا مسألة اخرى اذا يجوز للخطيب ان يخاطب من شاء - 00:27:43

هذا مثل ما خاطب النبي صلى الله عليه وسلم الداخلين او جالسين بدون تهيئة الصلاة كذلك يجوز لاحد الناس ان يخاطب عند
الحاجة الامام هالة الخطبة. مثل ما جاء الشيخ الاعرابي - 00:28:03

قال يا رسول الله هلكت الاموال وضاعت العيال ان يسقينا. قال الصحابي يا رسول الله ضاعت اما المأموم فلا يجوز لهم الكلام فيما بينهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من من تكلم فهو الامام يخطب - [00:28:23](#)
فقد لغى فيكون وفي رواية فلا جمعة له فلا جمعة له. هكذا جاءت رواية وهي صحيحة من رواياته الجمعة اه ولذلك قال الشوقاني في النيل اذا اردت هذا يعني لا انتقل كلامي الا ولك فيه امام الشوكاني نفسه وايضا اخذ كلام داوود الظاهري قال اذا عرفت هذا لاح لك - [00:28:43](#)

ان الظاهر ما قاله اهل الظاهر هو ان ركعتا الدخول في المسجد واجبتان وليست مستحبت يعني فقط ان شاء الله. هذا الذي يظهر بهذه القرائن والتأكيدات هو امر من النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ينبغي - [00:29:09](#)
طلبة العلم ان شاء الله ان نعمل به ان شاء الله ولا نستحي من الناس ان في بعض المذاهب ما يجوز لا تؤذي لا بصلاتنا لا تؤذي ان شاء الله فليسقط الشخص حتى كان بالشدة يمنعون اذا دخل احد في مسجد ويصلي وخاصة الحنفية - [00:29:29](#)
بالهند فيخرجونه من المسجد. بشدة بشدة سبحانه الله. والله المستعان. زيدوا بعدهم ايوا قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حسين ابن علي عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الانصاري. مم - [00:29:49](#)
قال حدثني محمد ابن يحيى ابن ابن حبان عن عمر ابن سليم ابن خل ابن خلدة الانصاري عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - [00:30:11](#)

قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرائي الناس بين ظهرائي الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس - [00:30:24](#)
قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين. نعم ابو بكر الامام حسين بن علي الجوفي ثقة زائدة بن قدامة من الثقات المعروفين لديكم. امر ابن يحيى الانصاري المازني ثقة. قال حدثني - [00:30:41](#)

محمد ابن يحيى ابن حبان محمد ابن يحيى ابن حبان وهو حبان ابن منقذ الانصاري ثقة عن عمرو بن سليم ابن خلدة هو عمرو بن سليم الزرقى الذي مضى بنا في الحديث السابق. انا بقتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:03](#)
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين الناس. قال فجلست بين ظهرائي الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم دين الله وهم مصغون اليه فجلس هو عيدا. وربما يكون التعلق تعلم العلم اهم من ركعتي - [00:31:23](#)
ركعتي الدخول لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان ان تجلس وقال قلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد اي واحدة احدكم المسجد فلا يجلس - [00:31:47](#)

ركعتين. الحديث واضح جدا فيما يدل على وجوب ركعتي تحية المسجد او ركعتين الدخول في المسجد وهذا هو الراجح ان شاء الله. زيدوا بعده قال حدثنا احمد بن جواس الحنفي - [00:32:09](#)
ابو عاصم قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن محارب بن ديثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني. ودخلت عليه المسجد فقال لي صلي ركعتين. اي نعم - [00:32:29](#)
احمد ابن الجوال صلحنا في ابو عاصم الكوفي ثقة. وقال حدثنا عبيد الله الاشجعي وعباد الله ابن عبد ثقة اثبت الناس كتابا في الثور. هنا روى عن الثور عن سفيان وسفيان - [00:32:49](#)

سعيد ابن مسروق الثوري الامام المحارب ابن الدثار محارب ابن الدثار ابن كردوس السدوسي وهو ثقة عن جابر بن عبد الله الصحابي رضي الله عنه قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني ودخلت - [00:33:09](#)
عليه المسجد فقال لي صلي ركعتين. انظروا هنا ايضا. يعني لا يجلس حتى يركع ركعتين. ربما دخل وجلس فهذا الحديث اذا هذا الحديث اخرجه البخاري عن مصعل ابن كدام قال حدثنا محارب بن دثار وفيه قال - [00:33:29](#)

اشعر وراه قال الضحى. هكذا يعني دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وكان لي عليه دين اه وفيه ايضا كان لي عليه دين دخلت ضحى فقال لي اول شيء ذكر الصلاة. قال دخلت - [00:33:49](#)

وراه قال ضحى فقال لي صلي ركعتين وكانت لي عليه دين اي النبي صلى الله عليه وسلم كان اخذ ديننا او اخذ شيئا منه ديننا وقضائي وزادني. وجاء من طرق اخرى ايضا كثيرة - [00:34:09](#)

وفيه ذكر الدين الذي هو تذكرون قصته انه كان في سفر الى المدينة من غزوة تبوك انا قد اعيا جملة فاراد ان يتركه ويمشي على رجليه فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:26](#)

في رواية انضرب ضربة الجمل وفي رواية نخسه نخسة فمشى مشية لم يمشي قبله مثله كان من اسرع الناس حتى كاد ان يسبق النبي صلى الله عليه وسلم. فكنت امنعه من الى اخره. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:46](#)

بعنيه قال لا لا اول قال لا. هو احري به ان يقول لها بخلا ببركة النبي صلى الله عليه وسلم. لا نقول انه سيء الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. نقول - [00:35:06](#)

مخلد ببركة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال بباينه بوقية. قال بيدك بوقية. فقال النبي فدخلت عليه وجئت بالجمل وجئت بالجمل فقال لبال رضي الله عنه زنه اوقية واعطه وزده. يعني اوقية وزيادة. فلما اخذت وتوليت وكان اكره شيء - [00:35:19](#)

ان يرد النبي صلى الله عليه وسلم انت اكره شيء الي ان يرد النبي صلى الله عليه وسلم الي جملي. فلما توليت ودعاني فقال خذ جملك قل ثمنه ايضا. فهذه القصة فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين. هذا اذا يدل على وجوب والله اعلم - [00:35:46](#)

تأكيد ان كان جلس وللنبي عند النبي صلى الله عليه وسلم فامرته ان يصلي ركعتين. نعم وفي بابها ايضا او في هذا الحديث ايضا انه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع من السفر - [00:36:06](#)

بدأ بالمسجد كما هو معروف نعم ومن سنة الانسان انه اذا رجع من السفر يدخل في المسجد ويصلي ركعتين فيه. وحكمته قالوا انه اه ذكروا في التفصيل قالوا حتى جاء النهي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:23](#)

لا تدخلوا على النساء ليلا وادخلوهن نهارا لكي تمتشط الشاغثة تستعد والمغيبة. تستعد المغيبة يعني المرأة التي غاب عنها زوجها ربما لا تهتم جسمها تستعمل الحديد لحلق العانة وغيرها وغيرها. لكن اذا دخل الانسان فجأة اليه فيرى فيها ومنها - [00:36:45](#)

ما يكرهه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوهم لا تدخلوا الا ليلا. فالحديثان كأنه وفي رواية اخرى قال ادخلوهم نهارا فهنا فسر العلماء قالوا اذا كان الخبر وكان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرسل من يسبق - [00:37:14](#)

اخبر ان القافلة ترجع في الوقت الفلاني. ما ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بالمسجد. فالسنة تبقى في البدء بالمسجد ليلا او نهارا. والمقصود الحكم يدور مع العلة. فاذا كان عندها خبر فيجوز لك ان تدخل ليلا - [00:37:34](#)

لكي الخبر عندها فتعد نفسها وتنظف وهذا يدل على انه الزينة ينبغي تبقى قافلة يجب عليها ان تتزين زوجها وكذلك الرجل الزوج ايضا يتزين لايه؟ زوجه زوجته يعني قال ابن عباس رضي الله عنه انا اتزين لزوجتي كما تتزين هي لي. سبحان الله نعم. بارك الله فيكم. زيدوا بعده - [00:37:54](#)

باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر اول قدومه نعم وييلي قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محارب انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيرا فلما قدم المدينة امرني ان - [00:38:31](#)

المسجد فاصلي ركعتين. نعم. الاحاديث الذي اشد اليه باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر اول قدومه الاستحباب والندب ان شاء الله والدليل عليه انه هو مستحب اذا كان وصل الخبر والا قد يتأكد الا يدخل الا - [00:38:54](#)

يدخل في المسجد حتى يعطي فرصة لكي تستعد وتتزين الى اخره عن عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري قال حدثني ابي معاذ بن معاذ الانبري شعبة الامام محارب بن الدثار مضى بكم سمع جابر بن عبد الله يقول - [00:39:16](#)

اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيرا فلما قدم المدينة امرني انا اتى المسجد فاصلي ركعتين سبحان الله. اصلي ركعتين

هنا ما ذكرت قصة بكاملها تأتي الظاهر في ميادين أقرأوا بعده - [00:39:34](#)

قال وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:54](#)

في غزات فابطأ بجمل واعبى ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك - [00:40:10](#)

وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت. ثم رجعت فهذا صلاة الضحى او دخول المسجد على كل حال اي كان فيه صلاته ركعتين واستحبابه. صلاة ركعتين. زيدوا بعده قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا الضحاك يعني ابا عاصم - [00:40:30](#)

قال حوى حدثني محمد ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال جميعا اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب ان عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب اخبره عن ابيه عن ابيه عبدالله بن كعب. وعن عمه عبيد الله بن كعب - [00:40:54](#)

عن كعب ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه. نعم. الحديث السابق الحديث السابق فيه الذي هو - [00:41:13](#)

اخرجه البخاري وفيه قصة اعياء جملة وفيه سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا تزوجت وفيه فامر بلالا تزوجت؟ قال نعم. قال ابكر ام ثيبا؟ قال ثيبا يا رسول الله - [00:41:32](#)

هلاً بكرا تلعبه وتلاعبك. قال يا رسول الله قتل ابي وما احد وترك سبع اخوات فكرهت وانا اتي بمثلهن وجئت بمرأة حتى تجمع رؤوسهن سبحان الله! هذا عقل الاخ الذي يريد ان يربي اخواته انظروا يعني مثل - [00:41:52](#)

كاب لهم سارة الان. فما جاء بامرأة صغيرة مثل اخواته حتى تكون مثلهم مثل التي ليس لها انيم ممارسة لعمال البيت وغيرها. فجئت بامرأة تجمع رؤوسهن. ففيه هذه القصة. فقال - [00:42:18](#)

هل وفيه ادع لي جابرا في رواية البخاري لما قال لبلا وفيه فامر بلالا ان يزن له قيذا وفيه ادع يا لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل. ولم يكن شيء ابغض الي من هذا منه. قال خذ - [00:42:38](#)

زملك ولك ثمنه. وفيه ايضا فصلي ركعتين. ثم قال حدثنا محمد المثنى وهو العنز ثقة قال حدثنا الضحاك وهو ضحاك بن مخلد الشيباني ابو عاصم النبيل معروف اني ابا عاصم تحويل الى اسناد - [00:42:58](#)

قال الامام مسلم حدثني محمود ابن غيلان وهو العدوي ابو احمد المروزي ثقة قال حدثنا عبد الرزاق هو ابن همام يعاني صاحب المصنف قال جميعا قال عبد الرزاق وابو عاصم ضحاك جميعا قال اخبرنا ابن جريج ابن - [00:43:18](#)

عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج وهو كان ثقة لكنه كان يدلس الا انه هنا قال اخبرني ابن شهاب يعني صرح بالتحديث ان عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك الانصاري الخزني - [00:43:38](#)

السلمي المدني ثقة. عن ابيه عبد الرحمن بن عبدالله عن ابيه عبدالله بن كعب الانصاري ثقة. نعم وعن امه ابيد الله بنكى بن مالك يرويان ابيه وعن عمه كلاهما يروي عن كعب ابن مالك - [00:43:58](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من مالك وما ادراكم من هو لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد - [00:44:18](#)

ليتوبوا ان الله والت ثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وظنوا ان لا ملجأ من الله اليه. فمنهم كان عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه. الذي خلف خلف خلفهم النبي - [00:44:32](#)

ما قال انه تخلف خلفوا خلفهم النبي صلى والصحابة وبقي في المدينة على كل حال وكان عنده اقوى ما يكون قال اليوم ادركهم عندي احسن اه احسن الفرس وكذا وكذا لكن قدر الله. فهنا هذه القصة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:58](#)

ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم حذرني بشي كما في رواية البخاري الطويل فقلت لابد ان اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا اكذب ولو كنت جلست امام اي احد من الدنيا لخرجت منه بكلامي لا - [00:45:18](#)

لا يؤاخذ علي بشيء بهذا المعنى. لكنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزمت الا اكذب واصدق. فلما ذهب كلها وقال يا رسول الله لا انا ليس لم يكن له لي عذر الا انه كان كذا وكذا فهني النبي صلى الله عليه وسلم هلال ابنه - [00:45:41](#)

ومرارة اي نعم ومرارة ابن الربيع ثلاثة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام اي الا يتكلم معهم احد حتى ازواجهن الى اخره
ازواجهم ففيه قصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضوا من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه - [00:46:01](#)

ركعتين ثم جلس فيه فقال وهنا على كل اهل ذكر انه لا يدخل الا نهارا. وجاء ايضا في الحديث لا يترك احدكم لا يترك احدكم اهله ليلا. هكذا. فكان النهي والامر كلاهما موافقان فيما بينهم - [00:46:28](#)

وفي رواية اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم اتركوهن حتى تدخلوا عليهن ليلا. فمن هنا استخرج العلماء قالوا اذا وصل الخبر الى اهل البيت فيدخل في الليل او في النهار في اي وقت اما اذا لم يكن وصل الخبر فيبدأ بالمسجد ويتأخر - [00:46:52](#)

يدخل ليلا نهارا كما قال مالك رضي الله عنه كعب بن مالك لا يقضوا من سفر الا نهارا نعم اذا كان الخبر وصل وكذلك العلة هي ان تتزين النساء كما ذكرنا. زيدوا بعده فاذا هذه الاحاديث كلها تدل على - [00:47:12](#)

وجوب والله اعلم. الا وجوب ركعتي الدخول في المسجد. في اي وقت شاء؟ وليس على انها مستحبة لا يلام عليه صاحبه. لماذا النبي صلى الله عليه وسلم قال اصلي ركعتين؟ اصليت ركعتين؟ وقطع الخطبة وكل شيء - [00:47:32](#)

هذه القرائن تدل على وجوب دخول او ركعتي الدخول في المسجد والله اعلم. وقوله قول داود الزاهري هو الموافق للنص وايضا ايده الشوكاني رحمه الله ايضا. نعم كنا ندرس بعض المعهد الحرم فكان بعض المشايخ دائما الشوكاني يقول هذا ظاهري هذا ظاهري دائما يقول قول يا فاذا - [00:47:52](#)

انا اذا كان لي موقف او قلت القول بالظاهر هو الاصل في كل شيء. الرحمن استوى لابد نقول بظاهره يد الله فوق ايديهم. سكت الشيخ رحمة الله عليه رحمة الله عليه. كلهم راحوا زلمانا المشايخ - [00:48:20](#)

كنا نجلس معهم ونتناقش الله اكبر اللهم اغفر لهم ورحمهم ورفع درجاتهم اللي نام زيده باب استحباب صلاة الضحى وان اقلها ركعتان واكملها ثمان ركعات واوسطها اربع ركعات او ست - [00:48:40](#)

على المحافظة عليها. نعم. قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن سعيد الجريري. عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان يجيء من - [00:48:59](#)

نعم يا سيدي ابن الزوري العيشي وقيل العائشي هكذا. نسبة الى عائشة الظاهر؟ نعم امه او جدته سعيد ابن هو ثقة سعيد ابن اياس الجريري فقه الا انه كان قد اختلط ذهب - [00:49:19](#)

حفظه قبل موته بثلاث سنين. بعد التتبع ظهر ان الائمة رحمة الله عليهم كما ذكر الابناسي بان يزيد ابن الزبير سمع من الجريري قبل اختلاطه. في الكواكب النيرات سوف ثلاثة وثمانين مائة - [00:49:42](#)

عبدالله عن عبدالله بن شقيق. نعم عبدالله بن شقيق وهو ابو عبدالرحمن العقيلي مضى بكم كثير. اذا ثقة قال قلت لعائشة رضي الله عنها امنا وام المؤمنين هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان يجيء من مغيبه. يعني اذا كان غاب مثل ما - [00:50:02](#)

اتذكر كعب ابن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رجع من السفر كان يبدأ بالمسجد فكان ما يصلي الضحى الا ان من مغيبه فدل على انها ما كان عندها علم بهذا ثم بعد ذلك جاءت روايات اخرى كما تأتي انظروا - [00:50:26](#)

قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا كههمس بن الحسن القيسي عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى - [00:50:48](#)

قالت لا الا ان يجيء من مغيبه. نعم عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري ابوه ايضا كلاهما ثقتان او ثقة. قال حدثنا كههمس بن الحسن القيسي وهو كههمس بن الحسن الحنفي القيس قيس التميمي ثقة عن عبدالله بن شقيق - [00:51:03](#)

قلت لعائشة مثل الحديث السابق اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان يجي من مغيبه. زيدوا بعد قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت - [00:51:23](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط. واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل الا وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس في فرض عليهم. نعم هذا الحديث اخرجه البخاري وغيره اذا يحيى بن يحيى -

[00:51:43](#)

التميمي ومن بعده مالك ابن شهاب عروها كلهم ثقات اسباب ان انا عائشة انها قالت ما رأيت رسول الله اكان في الاحاديث السابقة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا. هنا قالت بالتأكيد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي -

[00:52:03](#)

سبحة الضحى اي صلاة الظهر قط واني لاسبحها من اين لها ان ان توجد صلاة لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فاني لاسبحها يا السياق يدل والله اعلم. ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان - [00:52:23](#)
به الناس في فرض عليهم هذا معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قيام الليل بالجماعة ثلاث ليال ثم في اليوم الرابع لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم والناس اشعروا وضربوا بابيه صلى الله عليه وسلم بالحصى فلم يخرج قال انه لم يخفى علي مكانكم -

[00:52:49](#)

ولكني كرهت ان يفرض عليكم قيام الليل. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الشيء لكن رحمة الله هذا الحديث ادخل في باب اذا كتب احد في بابيه رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته. فلجل الرحمة بالامة لم يكن يستمر في - [00:53:12](#)
وهنا قالت انه صلى الله عليه وسلم لم يسبح لكونه مع كونه يحب ان يعمل الا لاجل يفرض عليهم صلاة الضحى. نعم هنا قالت ما

رأيت رسول الله قط قط هذا - [00:53:32](#)

يكون نفيا تأكيدا في الماضي ما هو كلام انظروا ماذا بعدها حدثنا يحيى بن ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة قال حدثنا شيبان ابن فروخة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد يعني الرشق. قال حدثتني معاذة انها سألت عائشة رضي -

[00:53:52](#)

الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء. انظروا هناك قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط. واني لاسبحها - [00:54:23](#)

الان اصبح بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك جاء هذا شيبان بني فروق هو شيبان ابن ابي شيبه او صدوق قال حدثنا عبد الوارث وهو عبد الوهارس ابن السعيد ابن ذكوان التميمي ثقة قال حدثنا يزيد وهو - [00:54:42](#)

زيد ابن ابي يزيد الضبعي وكان قساما الذراع. ويا رب الرشق هو ثقة عابدة ايضا قالوا حدثتني معاذة بنت عبدالله العدوية معروفة لها روايات كثيرة في الكتب الستة معاذ ابن - [00:55:02](#)

معاذ ابن عبد الله الادوية من الثقات. ففي هذا الحديث اثبتت عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كم كان يصلي يصلي اربع ركعات ويزيد ما شاء. اقل شيء اربع ركعات هكذا في هذا الحديث. لكن - [00:55:22](#)

انه عند تفصيل العلماء قالوا يجوز للانسان ان يصلي ركعتين ويزيد ما شاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم الى ثمان ركعات كما جاء في حديث امي هاني او في بيت امي هاني. فاذا الذي يظهر ان عائشة هناك رضي الله عنها في اول امرها لما سمعوا منها -

[00:55:42](#)

خالد ما رأيته يصلي قط واني لاسبحها بعد النبي صلى الله عليه وسلم لما استقر علمها بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة الضحى كانت تصلي. فيكون فيه والله اعلم تقديم وتأخير. فهذا اخر امرها وذلك في اول - [00:56:07](#)

ما رأيته يصلي النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى وهي اخبرت بما علمت ثم اخبرت بما علمت فيما هادو فعلها اني يدل على انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم. فيعطي معنى التاريخ هنا في - [00:56:27](#)

اول ما كانت تعرف ثم عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما يصليه صلاة الضحى ولذلك بعد النبي كانت تصلي. نعم انظروا هذا القهقان كان يصلي الظهر ويزيد ما شاء. النووي رحمه الله يقول هذه الاحاديث كلها متفقة لا اختلاف بينها عند اهل التحقيق. وحسب - [00:56:47](#)

وان نبضها سنة مؤكدة وان اقلها ركعتين وها اكملها ثمان ركعات وبينهما اربع او ست كلاهما اكمل من ركعتين دون دون ثمان. واما الجمع بين حديثي عائشة في نفي صلاته صلى الله عليه وسلم قبضها واثباتها - [00:57:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعض الاوقات لفضلها ويتركها في بعضها خشية ان تفرض كما ذكرته عائشة الله عنها ويتعول قولها ما كان يصليها الا ان يجي من مغيبه الا ان ما ناه ما رأيت ما رأيت لانه - [00:57:31](#)

اخبرت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي من المغيب وكان يصلي في المسجد لان الخبر وصل فالنبي والقافلة وصلت لما لم يدخل فعرفت ان لم يدخل بيتهم فدل على انه بدا في المسجد وعرف - [00:57:51](#)

بدا انه صلى الله عليه وسلم دخل في المسجد كما قالت في الرواية الثالثة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صبحه ضحى وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يكون عند عائشة - [00:58:11](#)

في وقت الضحى الا في نادر الاوقات. فانه قد يكون في ذلك مسافرا وقد يكون حاضرا. ولكنه في المسجد او في موضع اخر يعني كان يصلي صلى الله عليه وسلم. واذا كان عند نسائه فانما كان لها يوم من تسعة او تسعة ايام - [00:58:24](#)

يصيح قولها ما رأيت يصليها وتكون قد علمت خبره او خبر غيره انه صلاها يعني هي نفسها لعنتي النبي صلى الله عليه وسلم او اخبره احد انه صلاها او يقال قولها ما كان يصليها اي ما كان يداوم عليها - [00:58:44](#)

ويكون نفيا للمداومة. وهو الذي يدل عليه لانه صلى الله عليه وسلم كان يترك ما رأيت رسول الله سيصلي قط وكان النبي صلى الله عليه وسلم ان يحب يعمل سيل لكن يتركه حتى لا تفرض لا الامة - [00:59:05](#)

ويقول ما كان يصليها اي ما يداوم عليها فيكون نفيا للمداومة لا لاصلها والله اعلم. واما ما صح عن ابن عمر انه قال في الضحى هي بدعة. نعم. رأيت هذا في رواية البخاري وغيره انها بدعة فمعمورة لا صلاتها في المسجد والتظاهر بها - [00:59:23](#)

كما كانوا يفعلونه بدعة لا ان اصلها في البيوت ونحوها مضموم. او يقال قوله بدعة اي المواظبة عليها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يواظب عليها خشية ان تفرض وهذا في حقه صلى الله عليه وسلم. وقد ثبت استحباب - [00:59:43](#)

محافظة في حقنا ان بعد ما ذهبت العلة النبي صلى الله عليه وسلم كان ترك لاجل الا تفرض لامته فذهب مخافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال وقد ثبت الاستحباب المحافظة اي صلاة الظهر في حقنا بحديث ابي الدرداء وابي ذر - [01:00:03](#)

او يقال ان ابن عمر لم يبلغه فعل النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الضحى وعمره به وكيف كان فجمهور العلماء وانما نقل التوقف فيه عن ابن مسعود وابن عمر - [01:00:23](#)

نعم سألت وحرصت زيدوا بعده قال حدثنا محمد ابن نون مثني وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن يزيد بهذا الاسناد مثله وقال يزيد ما شاء الله. نعم يزيد يعني ركعتان ويزيد ما نحن وصلنا الى عنزي ابن بشار محمد ابن بشار بن دار. قال - [01:00:40](#)

قال حدثنا شعبة الامام ان يزيد الرشق بهذا الاسناد يعني زيادة التقوية جاء باسناد اخر والا الاسناد السابق اذا اه ثابت قوي. قال يزيد اي يزيد النبي صلى الله عليه وسلم على الركعتين ما شاء الله. نعم - [01:01:05](#)

وبيلي قال حدثنا قال وحدثني يحيى بن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد قال حدثنا قتادة ان معادة العدوية حدثتهم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله. يحيى ابن ابي بن - [01:01:25](#)

ثقة وقيل الشيباني يحيى بن حبيب الحارثي قيل الشيباني ثقة قال خالد بن حارث او الهجيمي ثقة عن سعيد وهو سعيد بن ابي عروبة. ثقة مختلفة الله اكبر الله اكبر - [01:01:48](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول حي على حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي

على الفلاح - [01:02:14](#)

لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد اللهم بارك على

محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [01:04:22](#)

الله رب هذه الدعوة اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله الصلاة - [01:05:27](#)